

موقفنا

موقفنا

نصرنا الذي نريد

٢٠٢٠/١٢/١٠

يحتفل العراقيون بالذكرى الثالثة ليوم النصر على عصابات داعش الإرهابية، وزوال كابوسهم المظلم عن أرضنا العراقية الطيبة. وبعيداً عن دلالات هذا اليوم المتميز وطنياً، نجد الحاجة للتذكير ان العراق بأكمله بحاجة إلى ان يحل عليه يوم النصر واقعاً في كثير من جوانب حياتهم.

نحتاج يوم النصر.. الأمني، فتدحر فلول الإرهاب بشكل تام، ويضبط الملف الأمني، ويتطور أداء قواتنا المهني، ويقطع الطريق على كل خصم ومجرم يتربص بالعراق السوء.

ونحتاج يوم النصر.. الاقتصادي، فيطمئن المواطن إلى مصدر رزقه، ولا تتكرر أزمة رواتب الموظفين، وتعالج البطالة، ويكافح الفساد من جذوره، وتنتعش المصانع والمشاريع، وتنتصر الإرادة الوطنية في هذا المجال، فينتعش العراق ويزداد الرخاء.

ونحتاج يوم النصر السياسي، فتنتهي هذه الصورة البائسة من الصراع، وتتغلب الممارسة الديمقراطية الشفافة على ما سواها من الأعياب المزورين، وتغيب بشكل نهائي صفقات شراء الذمم التي غدت واقعاً مؤثراً للأسف.

ونحتاج يوم النصر الفكري، فتترسخ هوية العراق الوطنية، وتسمو الانتماءات إلى فضائها الأصيل، وتتخلص العقول وتتعاقد من كل فكر دخيل زرع عنوة في عراقنا الحبيب، من طائفية وتطرف وعنف أعمى يبرر سفك الدماء البريئة بشتى الحجج الواهية.

ونحتاج يوم النصر الاجتماعي، يوم يعود مجتمعنا متماسكاً، بعوائله ومحلاته ومدنه الطيبة، لتعود صورة العراق زاهية براقه كما كانت على مر تاريخها.. قبل ان يجرفنا طوفان الاحتلال المقيت.

مبارك للعراقيين جميعاً نصرهم على ارهاب داعش...

وفي انتظار كل نصر نرجوه.. وليس ذلك بالمستحيل متى ما توفرت الارادة، وازداد التكاتف والتعاون بين جميع العراقيين.